

Distr.
GENERAL

A/RES/54/99
17 December 1999

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٤٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/54/L.27 و Add.1)]

٩٩/٥٤ - بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩٣/٥٣ المؤرخ ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، الذي قررت فيه أن تأذن بتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا للفترة من ١ كانون الثاني/يناير حتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩،

وإذ تأخذ في اعتبارها التقرير التاسع للبعثة عن حقوق الإنسان^(١)،

وإذ تأخذ في اعتبارها أيضا تقرير لجنة استجلاء التاريخ^(٢)،

وإذ تشدد على الدور الذي تقوم به البعثة في دعم عملية السلام في غواتيمالا، وإذ تؤكد على ضرورة استمرار تمتع البعثة بتأييد جميع الأطراف،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن الأطراف قد أعربت عن اهتمامها باستمرار وجود البعثة في غواتيمالا،

(١) A/53/853، المرفق.

(٢) A/53/928، المرفق.

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن عمل البعثة^(٣) وفي التوصيات الواردة فيه، التي ترمي إلى ضمان قدرة البعثة على الاستجابة لمتطلبات عملية السلام بما فيه الكفاية حتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠.

- ١ - ترحب بالتقرير التاسع لبعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا عن حقوق الإنسان^(٤)؛
- ٢ - ترحب أيضا بتقرير لجنة استجلاء التاريخ^(٥) وبالتوصيات الواردة فيه؛
- ٣ - تحيط علما مع الارتياح بالتقدم المحرز في مجال تنفيذ اتفاقات السلام، وبخاصة إنهاء برنامج إعادة توطين اللاجئين الغواتيماليين في المكسيك، والتقيّد بمبالغ الإنفاق المستهدفة المنصوص عليها في الاتفاقات، وزيادة نشر الشرطة المدنية الوطنية الجديدة، وموافقة الكونغرس على الصندوق الاستئماني الجديد للأراضي، وإنشاء مكتب الدفاع عن النساء الأصلية؛
- ٤ - تحيط علما مع الارتياح أيضا بالجهود المتواصلة التي تبذل داخل اللجان المنشأة بموجب اتفاقات السلام من أجل التوصل إلى توافق في الآراء، وكذلك بمساهمة منتدى المرأة؛
- ٥ - تؤكد، كما أوضحت لجنة متابعة تنفيذ اتفاقات السلام، أن هناك إصلاحات رئيسية لم تنجز بعد، بما في ذلك الإصلاحات المالية والقضائية والعسكرية والانتخابية، وتشدد، بالتالي، على الأهمية القصوى لمواصلة الامتثال لاتفاقات السلام في عام ٢٠٠٠؛
- ٦ - تشجع الحكومة على تنفيذ قرارها أن تعتمد مذهباً عسكرياً جديداً وأن تحل هيئة رئاسة الأركان العسكرية الحالية، تمشياً مع اتفاقات السلام؛
- ٧ - تؤكد على أن الوفاء بالأهداف المحددة فيما يتعلق بالإيرادات الضريبية، والمنصوص عليها في الاتفاق المتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والحالة الزراعية^(٦)، أمر ضروري لاستدامة تنفيذ اتفاقات السلام؛
- ٨ - تلاحظ أنه رغم ما سجّل من إنجازات كبيرة في مجال تنفيذ الاتفاق الشامل المتعلق

(٣) A/54/355.

(٤) A/50/956، المرفق.

بحقوق الإنسان^(٥)، لا تزال هناك أوجه قصور هامة، وتهيب بالحكومة أن تضاعف جهودها في مجال تعزيز حقوق الإنسان، مع مراعاة التوصيات الواردة في تقارير بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا عن حقوق الإنسان، وأن تبذل قصارها من أجل المساعدة في أعمال التحقيق بشأن اغتيال المونسنيور خوان خوسيه جيراردي كونيديرا؛

٩ - تهيب بالحكومة أن تتابع توصيات لجنة استجلاء التاريخ، بهدف تعزيز المصالحة الوطنية، ودعم الحق في معرفة الحقيقة، وتوفير سبل الانتصاف، وفقا للقانون الغواتيمالي، ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وأعمال العنف التي ارتكبت طيلة الصراع المسلح الذي دام ست وثلاثين سنة؛

١٠ - ترحب بالتزام مرشحي الأحزاب السياسية الرئيسية للرئاسة بتنفيذ اتفاقات السلام وبتأييدهم لتمديد ولاية البعثة؛

١١ - تشجع الأطراف وجميع قطاعات المجتمع الغواتيمالي على مواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف اتفاقات السلام، وبخاصة احترام حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق السكان الأصليين، والتنمية العادلة، والمشاركة، والمصالحة الوطنية؛

١٢ - تدعو المجتمع الدولي، وبخاصة وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها، إلى مواصلة اعتبار تنفيذ اتفاقات السلام بمثابة إطار لبرامجها ومشاريعها المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية والمالية، وتشدد على الأهمية المستمرة للتعاون الوثيق فيما بينها؛

١٣ - تشدد على الدور الذي تقوم به البعثة كأداة رئيسية لتوطيد السلام، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، وبناء الثقة في مجال تنفيذ اتفاقات السلام؛

١٤ - تقرر أن تأذن بتجديد ولاية البعثة للفترة من ١ كانون الثاني/يناير حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، في أقرب وقت ممكن، تقريراً مستكملاً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، مشفوعاً بتقييمه وتوصياته فيما يتعلق بعملية السلام بعد ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠؛

(٥) A/48/928-S/1994/448، المرفق الأول؛ أنظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة التاسعة

والأربعون، ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٤، الوثيقة S/1994/448.

١٦ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يبقي الجمعية العامة على علم تام فيما يتعلق بتنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٣

٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩